Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (3) March(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

دور عبد اللطيف الدراجي في وزارة الداخلية ونهاية نشاطه السياسي (١١تموز ١٩٦٥ -١٣ نيسان ١٩٦٦)

سدير فاروق نوري
جامعة الانبار / كلية التربية القائم
أ.د جبران اسكندر رفيق
جامعة الانبار / كلية التربية الاساسية حديثة

The role of Abdul Latif Al-Daraji in the Ministry of Interior The end of his activities in Yemen (July 11, 1965 - April 13, 1966)

Sader faroq nori
sadeer.farooq@uoanbar.edu.iq
Gibran Iskander Rafiq
art.jobranalhadithi@uoanbar.edu.iq

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى كشف النقاب عن شخصية مهمة من الشخصيات العراقية التي لعبت دورا فعالا في أحداث العراق المعاصر وبخاصة منذ تأسيس حركة الضباط الاحرار مروراً بثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ الذي كان فيها أحد الاقطاب الثلاث (عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف وعبد اللطيف الدراجي)شهد تاريخ العراق المعاصر بروز عدد من الشخصيات العسكرية والسياسية التي أسهمت بشكل متميز في بلورة الاحداث فيه وصياغتها ا اختلفت ادوارهم من حيث حجمها وأهمية المبادى والافكار التي طرحوها ومنهم عبد اللطيف الدراجي محدداً فيه دوره خلال توليه منصب وزارة الداخلية بعهد الرئيس عبد السلام محمد عارف فجاءت هذه الدراسة محاولة متواضعة لاشيء من الفراغ في دراسة تاريخ العراق المعاصر توزعت مفردات هذه الدراسة على الشكل الاتي.المحور الاول : دور عبد اللطيف الدراجي في وزارة الداخلية بوزارتي طاهر يحيى وعارف عبد الرزاق .المحور الثاني : دور عبد اللطيف الدراجي في استيزاره وزارته الثالثه ودوره في التعداد السكاني وأعماله.**الكلمات المفتاحية:** ثورة العراق، وزارة الداخلية ، عبداللطيف الدراجي.

Abstract :-
This study aims to unveil an important figure of the Iraqi figures who played an active role in the events of contemporary Iraq, especially since the founding of the Free Officers Movement passed through the revolution of July 14, 1958, which was one of the three poles (Abdul Karim Qasim, Abdul Salam Aref and Abdul Latif Daraji).The history of contemporary Iraq witnessed the emergence of a number of military and political figures who contributed distinctly to the development of events and formulated a different roles in terms of the size and importance of the principles and ideas put forward, including Abdul Latif Darraji specific role during his tenure as Interior Minister under the era of President Abdul Salam Mohammed Aref came these The study is a modest attempt for nothing in the void in the study of the history of contemporary Iraq distributed vocabulary of this study on the following form.The first axis: the role of Abdul Latif Darraji in the Ministry of Interior ministries Taher Yahya and Arif Abdul Razzaq.The second axis: the role of Abdul Latif Darraji in his visit to his third ministry and his role in the census and its work.**Keywords:** Iraqi Revolution, Ministry of Interior, Abdul Latif Al-Daraji

المبحث الأول

أولاً : دور عبد اللطيف الدراجي في وزارة الداخلية بوزارة طاهر يحيى وعارف عبد الرزاق

تعد وزارة الداخلية العراقية من الوزارات ذات الأهمية الكبرى وقد وصفت بأنها الوزارة الأصلية تميزا لها عن الوزارات الأخرى، فهي تعد من المؤسسات الفاعلة التي تسدي خدمات جليلة للدولة العراقية[١]وقد صدر المرسوم الخاص بتأسيسها بتاريخ ٢٥ تشرين الأول ١٩٢٠ وقد شغل طالب النقيب منصب أول وزير للداخلية[٢]ومما يدلل على أهمية وزارة الداخلية ووزيرها هو اقتراح برسي كوكس بجعل الراتب وزير الداخلية خمسة الاف روبية[٣] في الشهر وبقية الوزراء قد قرر زيادة ذلك المبلغ إلى ستة الاف روبية في اجتماع المجلس بتاريخ ٢٧ من شباط ١٩٢١[٤]توسعت مهام وزارة الداخلية وتنوعت وظهرت أواخر العهد الملكي دوائر أكثر تخصصا في العمل الأمني دون بقية الدوائر، ويظهر أن تطورات الأحداث الداخلية وتعقدها من جهة ولتنسيق العمل وجعله أكثر دقة وكفاءة وتنظيما من جهة أخرى تشكلت مديرية الأمن العامة سنة ١٩٥٧ التي اخذت تتخصص في المهام الأمنية ذات المساس بالجانب السياسي لاسيما ما يتعلق بعمل الجمعيات والاحزاب السياسية ونشاط وأقامة الأجانب والجرائم الخطرة واسقاط الجنسية واعادة منحها والسفر، فضلاً عن متابعة ومراقبة وسائل الإعلام والمطابع والنشر والاجتماعات العامة والشخصيات البارزة والمهمة باذلة أقصى جهودها لحماية النظام السياسي القائم وديمومته وهذا ما نلحظه من شدة تعاملها مع السياسيين آنذاك[٥]كانت وزارة الداخلية تشكل ثقلا كبيرا في العهد الملكي على المستوى الداخلي وقد زادت أهميتها بعد ثورة الرابع عشر من تموز بسبب اتساع المؤامرات الداخلية والخارجية لأسقاط النظام الجديد في العراق وشكل منصب وزير الداخلية في العهد الجمهوري الأول من المناصب ذات الأهمية الكبرى والحساسة لخدمة المجتمع وتطلعاته[٦].لقد تردت أوضاع البلد في الفترة الأخيرة بشكل اصبح حتى أقرب الناس للحكم وهم القوميين على اختلاف فئاتهم واشخاصهم يتذمرون منتقدين تصرفات السلطة وضعف الحكم ، وقد استهين بالوزراء واعتبروا مجرد آلات تنفيذية وقد صدر مرسومان جمهوريان في ١١ تموز ١٩٦٥ و هذا نصهما : رقم ٤٤١ رسمنا بما هو أت قبول تخلي كن من الوزراء التالية اسماؤهم أدناه عن مناصبهم الوزارية :

-عبد الكريم فرحان	وزير الثقافة والارشاد.
-صبحي عبد الحميد	وزير الداخلية
-اديب الجادر	وزير الصناعة
-عبد الستار علي حسين	وزير العدل
-عزيز الحافظ	وزير الاقتصاد
-فؤاد الركابي	وزير الشؤون البلدية والقروية[٧]

صدر المرسوم الجمهوري المرقم ٤٤٢ بتاريخ ١١ تموز ١٩٦٥م على تعيين الاشخاص الواردة اسماؤهم ادناه في المناصب الوزارية المؤشرة .

-عبد اللطيف الدراجي	وزيرا للداخلية
-خضر عبد الغفور	وزيرا للتربية
-الدكتور عبد الرحمن محمد خالد القيسي	وزير للثقافة والارشاد
-الدكتور جميل الملائكة	وزيرا للصناعة
-كاظم عبد الحميد	وزيرا للاقتصاد
-احمد هادي الحبوبي	وزيرا للشؤون البلدية والقروية[٨].

ويقال ان عبد اللطيف الدراجي استاء كثيرا من ذلك واتصل برئيس الجمهورية عبد السلام عارف وعاتبه كثيرا معتذرا عن ذلك لأنه لا يريد أي منصب وزاري فطمأنه بالمجيء بالسرعة الممكنة[٩].وصدر المرسوم ٤٤٣ باسناد منصب وزير الداخلية بالوكالة إلى محسن حسين الحبيب مدة غياب عبد اللطيف الدراجي خارج العراق[١٠] ، وبعد يومين اتصل سعيد صليبي[١١]. وهو من طلبة الدراجي بالكلية العسكرية وعلاقته به متينة جدا و الدراجي كان في انقرة وقد ألح على الدراجي بالتوجه إلى بغداد على وجه الاستعجال للحاجة الضرورية لخدماته في بغداد لأنهم يردونه قريب منهم فعاد إلى بغداد واستلم وزارته[١٢]. وكان هناك خلاف بين صبحي عبد الحميد وبين الرئيس عبد السلام عارف حين طلب الرئيس نقل متصرف الموصل السيد شاكر محمود السامرائي لأرضاء صديقه عبد الرحمن عبد الرحيم وهو تاجر ورجل أعمال يعتمد عليه الرئيس ويكلفه دومًا بالاتصال برجال السياسة وضباط الجيش من مدينة الموصل، اختلف مع المتصرف لأنه لم ينفذ رغباته , وكانت باكورة اعمال وزير الداخلية الجديدة السيد عبد اللطيف الدراجي نقل متصرف الموصل شاكر محمود السامرائي الى متصرفية العمارة وتعين العميد المتقاعد سعيد الشيخ متصرفاً للموصل والذي رشحه عبد الرحمن عبد الرحيم[١٣]انجز الدراجي خلال هذه الفترة هي كلية الشرطة بناء وتعتبر من اهم المشاريع التي

ينجزها في منطقة اراضي الغزالية قرب بغداد الجديدة وتبلغ مساحتها (٣٣٠) دونما وبكلفة (٧٥.٠٠٠٠) دينار بناء كلية الشرطة وهي من أهم المشاريع التي ستنجزها مديرية الشرطة العامة هي بناء كلية الشرطة في منطقة أراضي الغزالية قرب بغداد الجديدة من الأرض مساحتها (٣٣٠) دونما وبكلفة (٧٥.٠٠٠) دينار، وستضم بين جوانحها مختلف معاهد الشرطة ودورات الشرطة العالية للضباط تأخذ على عاتقها رجال أمناء يخدمون الصالح العامة [١٤]وكان دور الدراجي ذو اهمية خلال اجتماعات مجلس الوزراء حيث عرض قضية اللاجئ السوري رمضان خيرو, وقانون اللاجئين رقم (١١٤) لسنة ١٩٥٩ لكون دخوله للعراق لم يكن لاسباب سياسية وانما لغرض الكسب والعيش وبعد المناقشة من قبل عبد اللطيف الدراجي امام مجلس الوزراء اقنعهم بالموافقة على اعتبار اللاجيء السياسي السوري دخوله دخولاً سياسيا[١٥].واضاف السيد الدراجي نشاطا اخر في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١١ أب ١٩٦٥ حينما اخذ الموافقة من مجلس الوزراء على استمرار صرف المخصصات الشهرية إلى اللاجئين السوريين لمدة سنة قادمة.

جدول رقم (١٠)

ت	اسم اللاجئ	مهنته	مقدار التخصيصات الشهرية التي يتقاضاها	تاريخ انتهاء صرف المخصصات السابقة
	محمد يحيى جفور	من رجال الدين	٣٠.٠٠٠ ثلاثون دينار	١٩٦٥/٧/١
	فؤاد عبد الحميد	عقيد متقاعد	٨٥.٠٠٠ خمسة وثمانون دينار	١٩٦٥/٧/٦
	محمد عادل الجسي	طالب كلية	٧٠.٠٠٠ سبعون دينار	١٩٦٥/٧/٥
	وليد حسن بطيخة	جندي	٢٥.٠٠٠ خمسة وعشرون ديناراً	١٩٦٥/٧/٢٣
	محمد رشيد موسى	فلاح	٥٤.٠٠٠ أربعة وخمسون ديناراً	١٩٦٥/٧/٢
	عاشور عايش حميد	طالب	٢٥.٠٠٠ خمسة وعشرون ديناراً.	١٩٦٥/٧/١٩
	فوزي محمد لطفي	طالب	٢٥.٠٠٠ خمسة وعشرون ديناراً	١٩٦٥/٧/١٨

وبعد المداولة حصلت الموافقة على الاقتراح المذكور استناد إلى أحكام المادة (٢٢) من قانون اللاجئين رقم ١١٤ لسنة ١٩٥٩م[١٦].ومن نشاطاته الأخرى استحصال موافقة مجلس الوزراء على شراء (١٥) سيارة نوع هولدن لغرض استخدامها من قبل مديريات الشرطة في كافة انحاء العراق [١٧]فضلا عن شراء سيارة نوع لوري لمتصرفية لواء بغداد لنقل عمال معمل النجارة الميكانيكي وسيارة لاندروفر لاعمال اخرى [١٨].ارسل عبد اللطيف الدراجي بكتاب إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المرقم ٢٨٧٢٣ في ٢٤ آب ١٩٦٥ بحاجته إلى البنائيين القائمين عن حاجة مديرية مصلحة السكك الحديدية العامة[١٩].وتم تنفيذ طلبه وارسل له وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبد الكريم هاني حوالي (٨١) بناء[٢٠].خلال هذه المرحلة اتسمت الاجواء السياسية في العراق بالتنافس مابين الوزراء الذين ينتمون الى التيار القومي ومابين الرئيس عبد السلام محمد عارف في قضايا كثيرة كان من ابرزها الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة محملين الرئيس عارف بعدم الجدية بالعمل مما أدى بالرئيس عارف بالتصرف حينما أستدعى وزير الدفاع اللواء الركن محسن حسين الحبيب وسلمه ورقة فيها عشرة ضباط طلب نقلهم إلى خارج بغداد وكان على رأس القائمة العميد الركن محمد مجيد والعقيد الركن عرفان وجدي وهادي الخماس ومحمد يوسف طه فرفض الوزير تنفيذ الأمر وبعد المشاورة مع اللواء الركن ناجي طالب قرار تقديم استقالتهم من الوزارة لأنهم رفضوا أن يكونا معولا بيد عبد السلام عارف وبعد ذلك انهارت وزارة طاهر يحيى[٢١].وبعد تخلص الرئيس عبد السلام عارف من خصومه المناوئين لسلطته، فقد بدأ يفكر في التخلص من رئيس الوزراء طاهر يحيى فبدأ يناور لأبعاده من رئاسة الوزراء وطلب عبد السلام عارف من صديقه سعيد صليبي وحميد قادر معاونة عارف عبد الرزاق[٢٢]، والعمل على اقناعه للتعاون معه واخبراه باستعداد عارف عبد الرزاق للتعاون معهم وباشر عبد السلام عارف بوضع خطة للتخلص من رئيس الوزراء طاهر يحيى[٢٣].علم رئيس الوزراء طاهر يحيى أن الرئيس بدأ يخطط لأبعاده عن الوزارة وقدم الفريق طاهر يحيى رئيس الوزراء استقالته في ٣ من أيلول ١٩٦٥م[٢٤].يقول الدكتور مجيد خدوري أن مناورة عبد السلام في تنحية رئيس وزارته طاهر يحيى وتعيين عارف عبد الرازق خلفا له كانت ضربة محكمة احزنت

الناصريين وبعث الأسى في نفوسهم وكلف عبد السلام عارف عبد الرزاق لتشكيل حكومة جديدة[٢٥]، وفي ٦ أيلول بموجب المرسوم الجمهوري رقم (٧٤٦) [٢٦].لقد كان تجديد اسناد وزارة الداخلية لعبد اللطيف الدراجي له دليلا على ما اصابه من نجاح وتوفيق في تدبر شؤونها على الوجه الذي يرضى المصلحة العامة وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار والتقدم وقد واصل خدمته بتجرد واستقامة في مختلف المناصب التي أطلع بها داخل البلاد وخارجها[٢٧]وبموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٧٤٨ بتاريخ ٧ أيلول ١٩٦٥ قرر عبد اللطيف الدراجي تعين العقيد حميد قادر السامرائي بمنصب مدير الشرطة العام[٢٨]غادر الرئيس عبد السلام محمد عارف إلى المغرب لحضور مؤتمر القمة العربي الثالث الذي تم انعقاده في ١٣ أيلول ١٩٦٥م و اكد الرئيس فيه على ضرورة اتخاذ خطوات جدية للقضية الفلسطينية لتوحيد كلمة العرب[٢٩]، حيث اصبح عبد اللطيف الدراجي عضوا في مجلس الرئاسة بسبب غياب رئيس الجمهورية عبد السلام عارف[٣٠]. واصدر مرسوم جمهوريا لن ينوب عنه طيلة مدة غيابه من العراق لكل من عارف عبد الرزاق وعبد اللطيف الدراجي وعبد الرحمن عارف[٣١]بعد غياب عبد السلام عارف عن العراق حاول عارف عبد الرزاق تنفيذ حركته الانقلابية والتخطيط لها[٣٢]وكانت خطة الانقلاب القيام بانذار الوحدات المؤيدة في بغداد يوم الخميس ١٥ ايلول ١٩٦٥ وبعد ان يتم ذلك يستدعي عارف عبد الرزاق رئيس الوزراء الضباط المؤيدين للرئيس عارف ومعهم سعدي صليبي إلى مقر رئاسة الوزراء ويتم اعتقالهم ويتوجه عارف عبد الرزاق في الساعة الثانية بعد الظهر إلى دار الاذاعة ليعلن تنحية الرئيس عارف والغاء منصب رئيس الجمهورية وتشكيل مجلس قيادة الثورة ووزارة جديدة تضم الفئات القومية[٣٣]بدأ عارف عبد الرزاق بالتحرك لتنفيذ خطته وانه جرت يوم ١٤ أيلول حيث استدعى حميد قادر مدير الشرطة العام إلى مكتبه في رئاسة الوزراء ليخبره بالمحاولة الانقلابية وطلب منه أما الاشتراك في التنفيذ وأما الوقوف على الحياد لأزاحة الرئيس عبد السلام عارف[٣٤].

إلا أن حميد قادر تظاهر بالتحمس للحركة وباركها له وتعهد أيضاً له بأنه سوف يقنع سعيد صليبي بالانضمام اليها فسمح له عارف عبد الرزاق بمغادرة مقر قيادة القوة الجوية لتنفيذ المهمة[٣٥]، أخبر حميد قادر سعيد صليبي بما جرى بينه وبين عارف عبد الرزاق فأسرع سعيد صليبي بتوجيه انذار إلى القطعات العسكرية المتواجدة في بغداد[٣٦].

قام سعيد صليبي فوره وابلغ وزير الداخلية عبد اللطيف الدراجي وابلغ عبد الرحمن عارف وأمر القطعات الموالية له ولاسيما بعض من عناصر الانضباط العسكري والحرس الجمهوري بمقاومة أي حركة انقلابية[٣٧].

وبعد خمس ساعات حضر العقيد سعيد صليبي إلى مقر رئاسة الوزراء متظاهر بتأييد الحركة، وبعد خروجه من مقر الرئاسة وضع خطة ضلل فيها قادة الحركة وهي تشير إلى أن الضابط عبد الامير الربيعي المكلف بالسيطرة على معسكر أبو غريب وتهيئة كل مستلزمات النجاح المحاولة بما في ذلك الدبابات التي من واجبها الزحف على بغداد قد فشل واعتقل مع جميع الضباط المشتركين معه، مما دفع قادة الحركة بعد معرفتهم تلفونيا بالخبر من مجهول إلى تأجيل المحاولة[٣٨].

مما يعني أن المحاولة الانقلابية قد فشلت مما أدى السيد عارف عبد الرزاق إلى مغادرة العراق متوجها إلى القاهرة على متن احدى الطائرات الحربية مع عائلته يوم ١٥ من أيلول عام ١٩٦٥وهذا الموضوع تم مابين عارف عبد الرزاق وسعيد صليبي بالاتفاق مع امين هويدي سفير الجمهورية العربية المتحدة في بغداد[٣٩].

فيما اصدرت الحكومة العراقية بيان رسمي قام بأعداده السيد عبد اللطيف الدراجي واذيع عبر محطات الاذاعة والتلفزيون ونشر في الصحف العراقية هذا نصه:

"أيها العمال الأبطال ويا أبناء شعبنا الأشاوس ويا ايتها الجماهير المؤمنة بالوحدة الاشتراكية، ايها الفلاحون والكسبة والطلاب، يا ابناء شعبنا الصامد بوجه المحاولات الاستعمارية والرجعية، اليوم تمتحن جمهوريتنا الاشتراكية بتجربة جديدة من خلال ظروف حالكة تحاك فيها الدسائس والمؤامرات هنا وهناك للتطويح بها وسلب مكاسبها التقدمية الثورية، وقد اجتمع حقد الشعوبيين الحاقدين واعداء امتنا العربية مع فئات ضئيلة صغيرة تطلق على نفسها اسم القومية زورا وبهتانا فقد التقى هؤلاء مع اعداء شعبنا يدا بيد من شتى الفصائل والهويات لا لغرض قومي نبيل"[٤٠].

بل من أجل التسلط على هذا الشعب والاستئثار بالحكم ليعودوا بالعراق من جديد إلى التجارب المرة التي مرت عليه في ظروف سابقة ذاق الشعب مرارتها كؤوسها مترعة ولكن عناية الله جلت قدرته ردت كيدهم إلى نحورهم وقبرت محاولتهم الدنيئة في مهدها حيث كان الشعب وقواته المسلحة كانا لهم بالمرصاد قد فنت احلامهم الشعوبية في قبرها إلى الأبد، فبينما كان الرئيس البطل عبد السلام محمد عارف في مؤتمر القمة يعمل من أجل التضامن العربي ودفع الأمة العربية إلى ميدان العمل الواحد لاسترداد تحرير فلسطين وتحرير الأجزاء العربية من السيطرة الاستعمارية استغل هؤلاء الذين يطلقون على انفسهم حركة القوميين العرب غياب الرئيس بالتعاون مع بعض المغامرين من ذوي الضمائر الميتة التي لا تدرك

المصلحة القومية العليا فوضعوا مخططا كاملا للتآمر على كياننا الثوري العتيد إلا أن العيون المخلصة كانت تراقبهم وتحصي تحركاتهم وسكناتهم وما كادوا يبدأون تنفيذ مخططهم الإجرامي حتى احبطت المؤامرة خلال لحظات وكنسوا باسراع مما كان متوقعها وذلك بفضل جهود المخلصين من رجال قواتنا الوطنية المسلحة وقادتها الغر الميامين، أن هؤلاء الذين يسمون انفسهم بحركة القوميين العرب ومن لف لفهم لن يستطيعوا اخفاء علاقاتهم بالدوائر الاستعمارية والمخابرات الأجنبية والأموال الطائلة التي حصلوا عليها من الجهات المشبوهة بقصد تنفيذ مؤامراتهم الدنيئة هذه والتي دلتنا المعلومات الأولية التي رافقت اكتشافها مدى العلاقة الوثيقة , وبين هذه الفئة الضالة والجهات الأجنبية المتعاونة معها والمرتبطة بحلف السنتو ودوائر التجسس الأمريكية وكذلك الارتباط المشبوه بينها وبين الرجعية المحلية التي مولتها بالمال والسلاح والتي نترك أمر توضيحها إلى السلطات المختصة فإلى اليقظة والحذر يا جماهيرنا الوحدوية الاشتراكية المناضلة، والخزي والعار لحركة القوميين العرب عملاء جورج حبش عميل الدوائر الاستعمارية الأجنبية[٤١]وبعد عودة الرئيس عبد السلام محمد عارف من الدار البيضاء في ١٨ أيلول ١٩٦٥م قد مر بطريقه إلى القاهرة والتقى مع جمال عبد الناصر وامر رفاقه في بغداد باعتقال كافة الضباط المشاركين بالانقلاب[٤٢].ثانياً : دوره عبد اللطيف الدراجي في استيزاره وزارته الثالثه ودوره في التعداد السكاني وأعماله**كلف الرئيس عبد السلام محمد عارف عبد الرحمن البزاز**[٤٣]. **نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بتشكيل الحكومة الجديدة**[٤٤].شكلت وزارة عبد الررحمن البزاز وفقا للمرسوم الجمهوري المرقم (٧٨٥) في ٢١ أيلول ١٩٦٥ والتي تعد أول وزارة يرئاسها شخص مدني منذ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ووجود اكبر عدد من الوزراء المدنيين ولم يشغل العسكريين فيها غير ثلاثة مقاعد فقط وكان اثنا عشر وزيرا منهم اعضاء في وزارة عارف عبد الرزاق المقالة,تألفت من : عبد الرحمن البزاز رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية وكالة، شكري صالح زكي وزيرا للمالية ووزير للنفط بالوكالة، عبد العزيز العقيلي وزير للدفاع والمواصلات بالوكالة وعبد اللطيف الدراجي وزيرا للداخلية، كاظم الرواف وزيرا للعدل، خضر عبد الغفور وزيرا للتربية ووزيرا للاوقاف بالوكالة، فارس ناصر الحسن وزير للعمل والشؤون الاجتماعية ووزيرا للإصلاح الزراعي بالوكالة، عبد اللطيف البدري وزيرا للصحة، الدكتور محمد ناصر وزيرا للثقافة والارشاد، اسماعيل مصطفى وزيرا لشؤون البلدية والقروية ووزيرا للاشغال والاسكان بالوكالة، اكرم الجاف وزيرا للزراعة، عبد الحميد الهلالي وزيرا للاقتصاد، مصطفى عبد الله وزيرا للصناعة، سلمان عبد الرزاق الاسود وزيرا للتخطيط، الدكتور عبد الرزاق محي الدين وزيرا للوحدة، سلمان الصفواني وزيرا للدولة، رشيد مصلح وزيرا للموصلات، عدنان الباجةجي وزير دولة للشؤون الخارجية [٤٥].وبمناسبة قرب اجراء التعداد السكاني العام ألقى عبد اللطيف الدراجي بياناً عبر الاذعة والتلفزيون اوضح فيه الصلاحيات المخولة له بموجب نص المادة الثالثة عشر من قانون التسجيل الاحوال المدنية رقم (١٨٩) لسنة ١٩٦٤ حيث اعلن الدراجي بأن يوم الخميس المصادف ١٤ تشرين الاول ١٩٦٥ سيكون يوم التعداد العام , حيث دعى أبناء الشعب العراقي الى المشاركة الفعالة في هذا التعداد موضحاً اهمية التعداد السكاني للدولة من اجل البناء والتقدم والحاجة الشديدة الى التخطيط والتصميم وتبني المقررات النافعة في ميادين العمران الحضاري من وجوهها المختلفة وهذا لا ينجز إلا باحصائيات مضبوطة ثابتة يفصح عنها واقع بلادنا ومستلزمات تطورها ولا يمكن استخلاص هذه الاحصائيات والوقوف عليها بصورة واضحة ودقيقة الا بعملية تعداد عام للسكان في انحاء الجمهورية لتحقيق متطلبات البلاد من الارقام الاحصائية التي تعتبر اليوم المنار الهادي والسند الأول في تنمية التعايش في حياة الأمم[٤٦]أعلن عبد اللطيف الدراجي تعليمات تقضي باعفاء الرعايا الجزائرين من الحصول على سمة الدخول إلى العراق على اساس المقابلة بالمثل، وقد بدأ تنفيذ هذه التعليمات وكانت الحكومة الجزائرية قد الغت سمة الدخول العراقيين الذين يزورون الجزائر اعتبار من ١١ حزيران السنة الماضية[٤٧]، واصدر قرار يقضي باعادة وجبة جديدة من المعلمين المفصولين إلى الخدمة هذا وتواصل اللجنة الخاصة باعادة المعلمين المفصولين في وزارة الداخلية لنظر بالطلبات المقدمة لها وقد رفعت عدة قوائم جديدة إلى السيد وزير الداخلية[٤٨].اصدر الدراجي بيانا رسميا قرر فيه منع التجوال في جميع انحاء العراق داخل حدود البلديات وخارجها وايقاف حركة النقل في البر والجو والنهر والبحر واحتجاز المسافرين والقادمين من الاقطار الأجنبية في اماكن وصولهم حتى ساعة اعلان الانتهاء من التعداد العام، وعلى كافة الجهات المعنية تنفيذ ما ورد فيه بكل دقة[٤٩].أعلن عبد اللطيف الدراجي وزير الداخلية أنه خلال الاسبوع من شهر تشرين الاول عام١٩٦٥ المقبل سيصدر بيانا شاملا يبين فيه انتهاء عملية التعداد في مراكز الألوية والأقضية والنواحي بالإضافة إلى النتائج الأولية للسكان في هذه المناطق والتي حددت بمدة اقصاها ٤٥ يوما يتضمن النتائج الأولية لعدد سكان العراق داخل وخارج القطر بصورة اجمالية[٥٠].بتاريخ ١٤ تشرين الأول ١٩٦٥م تنفيذ القرار المتخذ من قبل الحكومة العراقية بغية الاستعداد لاجراء انتخابات أول مجلس وطني في العراق، فقد وضعت هذه المديرية كل ما في وسعها وبذلت جهودا جبارة لكي تأتي العملية بثمارها الطيبة[٥١].أصدر السيد عبد اللطيف الدراجي وزير الداخلية بيان أعلن فيه النتائج الأولية للتعداد العام الذي جرى يوم الخميس الماضي وقد ظهر أن سكان مراكز المدن والقصبات في

العراق ٣ ملايين و ٦٠٢ ألف و ٨١٨ نسمة ويزيد ذلك بمقدار ٣٩٤ ألف و ٥ نسمات عن عدد السكان التخميني لتلك المراكز كما يزيد بمقدار مليون و١٦٥ ألف نسمة عما كان عليه سكان المراكز عند تسجيل النفوس لعام ١٩٥٧، وقد ظهر أن سكان :

- الموصل ٣٨٨.٢١١ ألف نسمة.
- السليمانية ١٣١.٢٤٨ ألف نسمة.
- اربيل ١٣٤.١٦٣ ألف نسمة.
- كركوك ٣٢٥.٦٨٦ ألف نسمة.
- ديالى ١٣٦.٩٢٠ ألف نسمة.
- الرمادي ١٢٣.٣٨٩ ألف نسمة.
- كربلاء ٢٤٦.٧٨٣ ألف نسمة.
- بغداد ١.١٠٦.١٣٩ ألف نسمة.
- الديوانية ١٨٠.٨٨٨ ألف نسمة.
- العمارة ١٠٤.٣٥٦ ألف نسمة.
- الناصرية ١٣٤.٨٠٥ ألف نسمة.
- الكوت ١٠٣.٧٥٢ ألف نسمة.
- الحلة ١٦٣.٦٩٩ ألف نسمة.
- البصرة ٤٤٢.٨٧٩ ألف نسمة[٥٢].وقال الدراجي أن النتائج النهائية لتعداد العام في مطلع الشهر المقبل[٥٣].وبمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته الشخصية الوطنية ورئيس الوزراء الاسبق في العهد الملكي رشيد عالي الكيلاني حضر عبد اللطيف الدراجي احتفالاً تأبيني اقامه نجله السيد فيصل الكيلاني يوم الجمعة المصادف ١٥ تشرين الاول ١٩٦٥ في منزل السيد فيصل , حيث ألقى الدراجي كلمته اشاد بالفقيد حيث قال : أن الفقيد الراحل كان عالما واداريا حازما وسياسيا محنكا أمن بالواجب واتسم بالوطنية الصادقة وتميز بالخصال الحميدة ثم قال الدراجي الكل يعلم أن الفقيد الكريم قد ضرب أروع مثل في التضحية والفداء فلم يفرط بمبدئه ولم يساوم على عقيدته بل تفانى على طريق المجد وضحى لصالح الحرية والسيادة والاستقلال وعرض حياته لمختلف المخاطر وأثر في الظروف كافة ومقارعة الاستعمار ومخاصمة الأجنبي , ثم قال الدراجي لقد أوذي الفقيد وشرد من أجل قوميته وفي سبيل دينه وعروبته وتعرض لحبل المشنقة ابان الحكم الشعوبي الاحمر لأنه لم يبع أخرته بدنياه وهذه الذكرى لتقوى فينا العزيمة على المضي برسالتنا في درب النصر الكبير المتكامل لكل شبر من أرض العرب[٥٤]ولمكانة فلسطين لدى الشعب والحكومة العراقية ولقرب ذكرى وعد بلفور استقبل الدراجي داود عودة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العراق واعلن السيد عودة لوكالة الأنباء العراقية انه بحث مع السيد الدراجي موضوع برنامج التوعية الذي سيطبق في العراق في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني القادم ذكرى وعد بلفور المشؤوم، وقال السيد عودة أنه بحث مع السيد الوزير بنود البرنامج الذي سيطبق في ألوية العراق ومدارسه ومعاهده وكلياته في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني القادم مع توقف وسائط النقل في انحاء الجمهورية لمدة دقيقتين في الساعة الثانية عشر ظهر لتذكير ابناء الشعب جميعا بقضية فلسطين ذلك الجزء المغتصب من وطن العرب، واكد الدراجي له أن المسؤولين في الجمهورية العراقية يحرصون كل الحرص على تنفيذ التزاماتهم تجاه القضية الفلسطينية وتجاه شعب فلسطين العربي وأنهم لن يدخروا وسعا في دعم وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية الممثلة بالشعب الفلسطيني والناطقة باسمه وقال السيد الدراجي أن مسؤولية تحرير فلسطين تقع على عاتق الشعب العربي وحكوماته وشعب فلسطين هو طليعة التحرير للوطن السليب [٥٥]وبموجب المرسوم الجمهوري المرقم ٨٩٤ بتاريخ ٢٠ تشرين الاول ١٩٦٥ قرر عبد اللطيف الدراجي تعين تقي هادي القزويني متصرف لواء بغداد في الدرجة الأولى من درجات قانون الخدمة المدنية[٥٦]اصدر الدراجي بيانا بمنسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم وقال أنه سيصادف يوم الثلاثاء ٢ تشرين الثاني ١٩٦٥م ذكرى الفاجعة فقد تقرر أن تتوقف كافة وسائط النقل في انحاء العراق لمدة دقيقة واحدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم المذكور معاهدين الله والأمة العربية على أن نبذل ما وسعنا البذل، ارواحنا قبل اموالنا أن نجعل من هذه الذكرى المفجعة ذكرى ليوم النصر وما النصر إلا من عند الله[٥٧]وبحكم علاقة الدراجي بالسيد سليمان ديميريل[٥٨] ,زعيم (حزب العداله) اثناء وجوده في تركيا كسفير وبعد انتخاب ديميريل رئيسا للوزراء وجه له السيد الدراجي برقية تهنئه فرد عليها رئيس الوزراء معبراً عن شكره وتقديره له تحياتي[٥٩].كان لنشاطات المتصرفيات في عموم البلاد اثر مهم للصحافة والاعلام مما ادى ان يوجه الدراجي تعميما إلى كافة متصرفيات البلاد حول تكليف

موظف يرافق وكالة الأنباء العراقية بأهم المنجزات نظرا لأهمية الأخبار التي تنشرها بما يجري في المتصرفيات من أعمال وفعاليات ونشاطات تظهر مدى ما تقدمه الحكومة الوطنية من خدمات ومشاريع اعمار [٦٠]ابدى مؤخر اهتمام عبد اللطيف الدراجي بالغا بموضوع نقل النقود و قد اصدر تعميما إلى الوزارات كافة والدوائر والمصالح والمؤسسات الرسمية وشبه الرسمية التابعة لها بشأن ذلك، وقد جاء في التعميم المذكور أنه لغرض تأمين الحماية الكافية للمسؤولين عن نقل النقود أثناء تكليفهم بذلك بصورة رسمية نرجوا الاتصال بمديرية شرطة بغداد مبين مقدار المبلغ والمحل المراد نقل المبلغ منه واليه واسم الموظف القائم بالنقل والوقت الذي سيتم النقل فيه لأجل القيام بالترتيبات اللازمة للغرض المذكورة[٦١]وبمناسبة عيد الجيش في ذكراه الخامسة والاربعون على تأسيسه ٦ كانون الثاني ١٩٦٦ قال السيد الدراجي بتصريح لصحيفة المنار والفجر الجديد قائلاً :أن مستقبل الامة العربية يتوقف في الدرجة الاولى على توحيد قواتها المسلحة للدفاع عن الارض العربية أني كشخص خدمت في هذا الجيش العظيم، ولمست ما يتمتع به الجندي والضابط العراقي، من كفاءة عالية ومعنوية طيبة وكان نكران الذات والتضحية والاستبسال في سبيل الواجب والوطن هي السمة الأساسية التي يتميز بها وهذا يرجع إلى ناحية الضبط والالتزام بالأوامر وحسن التدريب وروح الشعور بالمسؤولية و الواجب المقدس، وذلك لأن و اجب الدفاع عن تربة الوطن، يقتضي وجود الجيش كقوة, تحمي الحدود وتدافع عن اهدافنا القومية لذا من الواجب على كافة المواطنين ان يسموا من اجل تكامل هذه القوة، وأني ارجو كافة الشباب الانتماء إلى صفوف الجيش برغبة وحماسة، لأ ن الواجب القومي والوطني يدعونا جميعا إلى النهوض بالجيش وزيادة عدده ورفع كفاءته وتدريبه[٦٢]توترت العلاقات بين العراق وايران في اواخر عام ١٩٦٥ , والمعروف ان ايران تستغل دائما حالة عدم الاستقرار السياسي وضعف الحكومات لأختلاق الذرائع لتحقيق اطماعها في شط العرب , فقد أعلن وزير خارجيتها عباس ارام أمام مجلس الشيوخ الايراني في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٥ ان ايران تعتبر معاهدة ١٩٣٧ الخاصة بتقسيم الحدود في شط العرب لاغية وباطلة , وطالب بعقد معاهدة جديدة تضمن لايران المزيد من الامتيازات, واشارت الانباء الى استعداد ايران لمساعدة الاكراد في ٣ كانون الثاني ١٩٦٦[٦٣]ففي الايام الاولى من كانون الثاني ١٩٦٦ قام البارزاني بشن هجوم واسع النطاق من داخل الاراضي الايرانية على القطعات العراقية في قاطع بنجوين الحدودي[٦٤].ولأجله فأن الوزارة اذا احتجت احتجاجا شديداً على هذا العمل , لها وطيد الأمل في الوقت ذاته بأن الحكومة الشاهنشاهية الايرانية ستبادر الى اتخاذ الأجراءات اللازمة والسريعة لوضع حد له وللمساعدات الاخرى حرصا منها على الحفاظ على علاقات حسن الجوار بين البلدين وعلى الامن والسلام في المنطقة[٦٥]قامت في أنحاء مختلفة من بغداد صباح امس تظاهرات قام بها المواطنين تاييد لموقف الحكومة الوطنية أزاء الاعتداءات الايرانية وقد عمت هذه التظاهرات شوارع بغداد وقد اصدر السيد عبد اللطيف الدراجي أمس بيانا أعرب فيه عن شكر الحكومة للمواطنين على تأييد لموقفها في الدفاع عن مصالح الشعب وأهاب بهم عدم القيام بأية تظاهر تأييد لكي لا يفسح المجال للمندسين للاساءة إلى مصالحنا الوطنية وفيما يلي نص البيان : في الوقت الذي تشكر فيه الحكومة المواطنين من مختلف فئات الشعب على الروح الوطنية النبيلة والشعور القومي الفياض في تأييدهم لموقف حكومتهم في الدفاع عن حقوق الشعب ومصالحه العليا سواء اكان ذلك بالبرقيات والرسائل العديدة بالتظاهرات التي قاموا بها فأن الحكومة ترجو في الوقت ذاته تنبيه المواطنين الكرام كافة إلى حل الخلافات والمنازعات وخاصة بين شعبين متجاورين تربطهما أوثق الروابط التاريخية والدينية ينبغي أن يتم في جو يسوده الهدوء التام ولذا فترجو الحكومة من ابناء الشعب كافة الانصراف إلى اعمالهم الاعتيادية وأن لا يقوموا بأية تظاهر خاصة[٦٦]أعلن الدراجي أن مجموع سكان العراق ٨ ملايين و ٢٦١ الفا و٥٢٧ نسمة وقد جاء ذلك في بيان اصدره عبد اللطيف الدراجي عن نتائج التعداد للسكان الذي جرى في شهر تشرين الأول الماضي, وبذلك يكون السكان العراق تزايدو حوالي مليوني نسمة عما كانوا عليه عند اجراء التعداد العام للسكان لعام ١٩٥٧ وقال الدراجي في بيانه المرقم (٥) أنه استنادا إلى نص المادة السادسة والعشرين من نظام التسجيل الأحوال المدنية رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٥ والحاقا ببياننا المرقم ٤ وبناء على ما بينه مدير تسجيل الاحوال المدنية العام من اكمال التعداد وأن مجموع سكان العراق قد بلغ ٨٢٦١٥٢٧ منهم ٤٢٠٥٢٠١ ذكور و ٤٠٥٦٣٢٦ اناث والنسبة المئوية للذكور هي ٥٠.٩٠١٪ والإناث هي ٤٩.٠٩٩٪ وأن عدد ذكور أكثر من الاناث بنسبة ١.٨٠٢٪ وأن أكثر الألوية نفوسا هو لواء بغداد إذ يبلغ مليونين و ١٢٤ الفا و ٣٢٣ أي حوالي ربع السكان ويأتي لواء الموصل بالمرتبة الثانية إذ يبلغ مجموعة نفوسه ٩٥٤ ألف و ١٥٧ ثم لواء البصرة ٦٧٣ ألفا و ٦٢٣ فلواء الديوانية ٥٤٨ الفا و ٨٣٠ فلواء الناصرية ٥٠٠ ألف و ٣٣ فلواء كركوك ٤٦٢ الف و ٢٧ فلواء الحلة ٤٤٨ الفا و٢٣ ولواء ديالى ٤٠٠ الف و٤٩ فلواء السلمانية ٤٠٨ الفا و ٢٢٠ فلواء الرمادي ٣١٩ الف و ٤٩٥ ولواء كربلاء ٣٣٩ الف و٦٩٢ ولواء الكوت ٣٣٥ الف و٤٩٥ واربيل ٣٦٠ الف و٢٨٥ والعمارة ٣٤٦ الفا و٦٦٣[٦٧]اصدر السيد وزير الداخلية تعليمات جديدة بشأن الأمور الخاصة بالجنسية نصت على أنه في حالة الموافقة على منح شهادة الجنسية العراقية تنظم الشهادة وتوقع من قبل مدير الجنسية وبعد تسجيلها تعاد إلى مديرية شرطة اللواء أو ضابط الجنسية المختص تسليمها إلى صاحبها بعد الصاق الطوابع المالية عليها بالمقدار المبين فيها

وابطال الطوابع وفق الأصول وأخذ توقيعه أو بصمة ابهامه عليها في المحل المعين فيها اشعارا بتسلمه لها ولتعلم مديرية الجنسية ببغداد بذلك[٦٨].بدأت عملية التوتر بين الحكومة العراقية والحركة الكردية المسلحة في شمال العراق بسبب اغتيالهم العقيد المتقاعد بدر الدين مصطفى, متصرف لواء اربيل, وقد اتهمت حكومة البزاز منظمة الفدائيين الأكراد باغتياله, بوصفه مؤسس منظمة فرسان صلاح الدين, ومن المشاركين في حملات الجيش العراقي ضد جماعة الملا مصطفى البرزاني, مما دفع بالحكومة الى اعتقال الشخصيات الكردية في بغداد, ومنها رشيد عارف رجل أعمال, وزيد احمد عثمان نائب سابق في مجلس النواب, والعقيد المتقاعد رشيد جودت مدير الكلية الحربية في بغداد وغيرهم [٦٩]وزير الداخلية يشجب حوادث الاغتيال الفردي ويؤكد اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرارها واستمرار التحقيق في مقتل متصرف اربيل السابق لمعرفة العناصر المنفذة، تحدث الدراجي للمنار عن نفي شائعات التعديل الوزاري وشجب حوادث الاغتيال الفردية واكد ان اجراءات صارمة اتخذت للحيلولة دون تكرارها، قال السبب الذي دفع السلطة إلى اعتقال بعض العناصر الحزبية يعود إلى ضبط اسلحة ممنوعة لدى بعض هذه العناصر وإلى علاقة العناصر الأخرى بحادث اغتيال معاون الأمن المرحوم عز الدين لافي، ونفى نفيا قاطعا ما يشيعه البعض من المعتقلين يتعرضون للتعذيب[٧٠].اصدر السيد عبد اللطيف الدراجي بيان عن الحج بهذه السنة دعا فيه الراغبين في أداء فريضة الحج الحصول على جواز الحج الصحي وشهادة طبية من الجهات الصحية المختصة قبل مراجعتهم دوائر جوازات السفر والحصول على وثيقة تؤيد ايداعه لدى الخزينة المركزية في بغداد أو لدى مديرية الخزائن في الألوية مبلغا قدره ٣٠ دينارا يعاد اليه بعد استيفاء ما قد يصرف عليه من قبل الجمهورية العراقية أو الجهات الأخرى، وسمع البيان لكل راغب بالحج أن يحول مبلغا لا يتجاوز ١٥٠ دينارا عراقيا بأية عمل أو أن يستصحب معه أوراقا نقدية سعودية بما لا يتجاوز المعادل لـ١٥٠ دينار عراقيا وستقوم مديريات السفر في الألوية وفي قضاء النجف باصدار جوازات السفر للراغبين في الحج[٧١].

المصادر والمراجع

(١) هـ.سنت جون فليبي، أيام فيلبي في العراق، ترجمة جعفر الخياط، د.م، بيروت، ١٩٥٠، ص٤٦.

(٢) قحطان حميد العنبكي، وزارة الداخلية العراقية ١٩٣٩-١٩٥٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٢.

(٣) الروبية : عملة هندية ادخلتها بريطانيا إلى العراق بعد احتلاله وجعلتها العملة الرسمية في العراق وكانت الروبية تعادل (٧٥) فلس عراقي للمزيد ينظر إلى : عبد الرحمن الجليلي النظام النقدي في العراق، القاهرة، ١٩٤٦، ص٩٥-٩٨، ناهض عبد الرزاق القيسي، النقود في العراق، ط١، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٤٧٨-٤٨١.

(٤) خيري أمين العمري، حكايات سياسية من تاريخ العراق الحديث، مطبعة دار القادسية، بغداد، د.ت، ص٤٣-٤٤.

(٥) قحطان حميد العنبكي، إجراءات وزارة الداخلية العراقية وموقفها من الاحداث السياسية الداخلية ١٤ تموز ١٩٥٨ – ١٤ تموز ١٩٥٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٠، العدد ٨ آب ٢٠١٣، ص١٩٥-١٩٦.

(٦) قحطان حميد العنبكي، تاريخ وزارة الداخلية العراقية ١٤ تموز ١٩٥٨ – ٨ شباط ١٩٦٣ دراسة علمية متخصصة في تطور منظوماتها الإدارية والخدمية واجراءاتها وموقفها من الأحداث السياسية الداخلية، ط١، ديالى، ٢٠١٤، ص٢.

(٧) جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٨, المصدر السابق , ص١٩٤-١٩٦، جريدة الجمهورية، بغداد، العدد (٤٨٦)، ٤ حزيران ١٩٦٥.

(٨) جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية، المصدر السابق، ج٨، ص١٩٦-١٩٧، جريدة الاخبار المصرية، العدد ٤٩٦٥، ١٢ تموز ١٩٦٥, جريدة الوقائع العراقية , العدد ١١٤١ , ١٨ تموز١٩٦٥.

(٩) هادي حسن عليوي، رجالات العراق الجمهوري، المصدر السابق، ص٣١١-٣١٢.

(١٠) جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية، المصدر السابق، ج٨، ص١٩٧.

(١١) سعيد صليبي ولد في مدينة الرمادي عام ١٩٢٠م وتخرج منها عام ١٩٣٨م وقد التحق بالمدرسة العسكرية في ١٠ تشرين الأول عام ١٩٣٩م وانتقل بعدها إلى الكلية العسكرية تشرين الأول عام ١٩٣٩م وانتقل بعدها إلى الكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان في ٢٣ شباط ١٩٤٤ وكان من المشاركين في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ واستلم منصب امر الانضباط العسكري ثم عين وكيل أمر موقع بغداد في ١٦

كانون الأول ١٩٦٣م اســـتطاع افشـــال انقلاب عارف عبد الرزاق الأول في ١٥ ايلول ١٩٦٥ توف في ٢٢ اذار ١٩٧٩م، للمزيد ينظر إلى : نوفل خليف اسود، المصدر السابق، ص١٣-٤٢.

(١٢) المقابلة الشخصية مع غسان عبد اللطيف في بغداد، بتاريخ ١٣ أذار ٢٠١٩.

(١٣) صبحي عبد الحميد، مذكرات صبحي عبد الحميد، العراق في سنوات الستينات ١٩٦٠-١٩٦٩م، ط١، دار بابل، بغداد، ٢٠١٠، ص٢٢٩.

(١٤) وزارة الداخلية العراقية، منجزات وزارة الداخلية والإدارات المحلية، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد , ١٩٦٥ , ص١٥-١٧.

(١٥) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، سجل رقم ١٤، جلسة (٥٦)، قرار الرابع، تاريخ الجلسة، ٢٥ تموز ١٩٦٥، ص٣.

(١٦) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، سجل رقم ١٤، جلسة (٦٢)، قرار السادس، تاريخ الجلسة، ١١، آب ١٩٦٥، ص٤٧

(١٧) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، سجل رقم ١٤، جلسة (٦٥) قرار الخامس، تاريخ الجلسة، ٢٢ آب ١٩٦٥، ص٣.

(١٨) د.ك.و، قرارات مجلس الوزراء، سجل رقم ١٤ ، جلسة (٦٧) قرار التاسع، تاريخ الجلسة ٢٩ آب ١٩٦٥، ص٥.

(١٩) د.ك.و، وزارة الداخلية، الديوان، مديرية الجمعيات، عمال عمومي، ١٩٦٥-١٩٦٥، رقم الملفة، ٤٢٠٥٠/٣٧٦، و٥٤، ص١٦٤.

(٢٠) المصدر نفسه، و٥٦، ص١٦٦.

(٢١) صبحي عبد الحميد، مذكرات صبحي عبد الحميد، المصدر السابق، ص٢٤٠-٢٤١.

(٢٢) عارف عبد الرزاق : ولد عارف عبد الرزاق في بلدة كبيســـة بلواء الرمادي ســـنة ١٩٢٤ وتخرج في الكلية الحربية عام ١٩٤٣ وفي الكلية البريطانية للطيران ١٩٤٥ ثم درس في كلية الأركان بين ســنتي ١٩٥١-١٩٥٢ وبعد الاطاحة بالنظام الملكي عين قائداً لقاعدة الســلاح الجوي العراقي في الحبانية وبعد انتفاضة الموصل في ٨ أذار ١٩٥٩ اعيد إلى الخدمة قائد لقاعدة الحبانية وبعد أن أحيل إلى التقاعد تعين قائد للسلاح الجوي العراقي بعد ثورة الثامن من شـباط ١٩٦٣ وعندما تسـنم عبد السـلام عارف الحكم في ١٨ تشـرين الأول ١٩٦٣ تعين عارف عبد الرزاق وزير للزراعة بعد ردة تشـرين عاد إلى منصـب قائد السـلاح الجوي ثم منصـب رئيس الوزراء في ٦ أيلول ١٩٦٥ وتوفي في ٣٠ أذار ٢٠٠٧، محمد كريم المشـــهداني، عبد الرحمن البزاز ودوره الفكري والســـياســـي في العراق حتى ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ص١٤٦؛ جريدة الشرق الأوسط، العدد ١٠٣٥٢، ٢ نيسان ٢٠٠٧.

(٢٣) خليل كنة، العراق أمسه وغده، بيروت، ١٩٦٦، ص٤١١.

(٢٤) جمال صبحي طالب، المصدر السابق، ص٩٠؛ سيف الدين الدوري، المصدر السابق، ص٦٩.

(٢٥) مجيد خدوري، العراق الجمهوري، المصدر السابق، ص٣٢٣-٣٢٤.

(٢٦)، جريدة الوقائع العراقية, العدد ١١٧١ ,١٥ أيلول ١٩٦٥. وتم تشـــكيل الوزارة على النحو الآتي : عارف عبد الرزاق رئيســـا للوزراء ووزير الدفاع بالوكالة، وعبد الرحمن البزاز نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للخارجية والنفط بالوكالة، وسـلمان عبد الرزاق الأسـود وزيراً للمالية، وعبد اللطيف الدراجي وزيرا للداخلية، وحسين محمد السعد وزيرا للعدل، وخضر عبد الغفور وزيرا للتربية، وجمال عمر نظمي وزيرا العمل والشؤون الاجتماعية، وعبد اللطيف البدري وزيرا للصحة، ومحمد ناصر وزيرا للثقافة والارشاد، واسماعيل مصطفى وزيرا للمواصلات والشؤون البلدية والقروية بالوكالة، واكرم الجاف وزيرا للزراعة، وعبد خالد القيسي وزيرا للإصلاح الزراعي ووزيرا للأوقاف بالوكالة، وجعفر علاوي وزيرا للاشغال والأسكان، وشكري صـالح زكي وزيرا الاقتصـاد، ومصـطفى عبد الله وزير الصـناعة والتخطيط وكالة، وعبد الرزاق محي الدين وزيرا للوحدة، وسـلمان الصـفواني وزيرا للدولة، ينظر : جريدة صوت العرب (بغداد)، العدد ٣٨، ٧ أيلول ١٩٦٥., جريدة الأهرام المصرية، السنة ٩١، العدد ٣٨٧٦٠، ٧ أيلول ١٩٦٥

(٢٧) جريدة البلد، العدد ٣٩٦، ٧ أيلول ١٩٦٥ .

(٢٨) جريدة الوقائع العراقية ,العدد ١١٧١ , ١٥ أيلول ١٩٦٥.

(٢٩) القيادة القومية، المكتب الثقافي، مؤتمر القمة العربي الثالث من ١٣-١٧ أيلول ١٩٦٥، الدار البيضـــاء، ملف وثائقي، ١٠ نيســـان ١٩٧٥، جريدة العرب، العدد ٣٧٣ في ١٨ أيلول ١٩٦٥م.

(٣٠) هادي حسن عليوي، رجالات العراق الجمهوري، المصدر السابق، ص٣١٢.

(٣١) صبحي ناظم توفيق، عبد السلام عارف كما رأيته، دار الحكمة، لندن، ٢٠٠٧، ص٢٨١.

(٣٢) أمين هويدي، كنت سفير في العراق ١٩٦٣-١٩٦٥، دار المستقبل العربي، القاهرة، ١٩٦٥، ص٢٥٦؛ عبد الرزاق الحسني، حركة عارف عبد الرزاق في ١ ٠ أيلول ١٩٦٥، مجلة العرفان، المجلد ١٥، العدد ٤٣، صيدا، ١٩٦٧، ص١٠.

[٣٣] أمين هويدي، كنت سفير في العراق ١٩٦٣-١٩٦٥، المصدر السابق، ص٢٥٨؛ هادي خماس، رجل من زمن الثائرين، دار الفراهيدي، بغداد، ٢٠١١، ص٢١٤.

[٣٤] احمد فوزي، عبد السلام عارف، سيرته محاكمته مصرعه، المصدر السابق، ص٤٣-٤٥.

[٣٥] جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٨، ج٨، المصدر السابق , ص٢٢١.

[٣٦] قناة الجزيرة الفضائية، مقابلة مع عارف عبد الرزاق، برنامج شاهد على العصر، الحلقة ١٠، ص٢١١.

[٣٧] نوفل خلف أسود، المصدر السابق، ص١٠٠.

[٣٨] جريدة البلد، العدد ٤٠٦، ٢٠ أيلول ١٩٦٥، جريدة الاهرام، العدد ٢٨٧٦٩، ١٦ أيلول ١٩٦٥.

[٣٩] جمال مصطفى مردان، انقلابات فاشلة في العراق، المصدر السابق، ص٦٦؛ محمد كريم المشهداني، عبد الرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي في العراق حتى ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨، المصدر السابق، ص١٤٩.

[٤٠] جريدة الجمهورية، العدد ٦١٤، ٢٠ أيلول ١٩٦٥؛ جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية، ج٨، المصدر السابق, ص٢٢٥-٢٢٦.

[٤١] جعفر عباس حميدي، تاريخ الوزارات العراقية، ج٨، المصدر السابق ، ص٢٢٧-٢٢٦.

[٤٢] جريدة الأهرام، العدد ٢٨٧٧٢، في ١٩ أيلول ١٩٦٥م.، جريدة الاخبار المصرية , العدد٤١٢٤ , ١٩ أيلول ١٩٦٥.

[٤٣] ولد البزاز في بغداد في جانب الكرخ في محلة التكارتة في ٢٠ شباط ١٩١٣م، ينتسب إلى عشيرة المعاضيد، دخل مدرسة دار السلام الابتدائية في الكرخ في ١٠ أيلول ١٩٢٣ وتخرج فيها ٢٢ من أيلول ١٩٢٨، دخل المدرسة الثانوية المركزية سنة ١٩٢٨ وتخرج فيها في الأول من تموز ١٩٣٢ و بعدها التحق بكلية الحقوق في ايلول ١٩٣٢م وتخرج فيها سنة ١٩٣٥م واشترك في ثورة ١٩٤١ وفصل من الخدمة واعتقل في معتقلات الفاو والعمارة ونقرة السلمان مدة ثلاث سنوات ونصف ثم اقصي عن الخدمة وبعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ تسنم منصب سفير العراق في الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة وفي أيلول ١٩٦٥ تسنم منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير النفط بالوكالة في وزارة عارف عبد الرزاق ثم رئيسا للوزراء في عهد عبد السلام عارف ثم رئيسا للوزراء في عهد عبد الرحمن عارف واستقال من منصبه وتوفي في ٢٨ حزيران ١٩٧٣، ينظر إلى : محمد كريم المشهداني، عبد الرحمن البزاز ودوره الفكري والسياسي، المصدر السابق، ص٢٢-٢٥؛ حميد المطبعي، موسوعة إعلام العراق في القرن العشرين، ج٢ ، بغداد ، ١٩٩٦، ص١٤.

[٤٤] مجيد خدوري، العراق الجمهوري، المصدر السابق، ص٣٣٥.

[٤٥] ينظر : الوقائع العراقية، العدد ١١٧٨، ٣٠ أيلول ١٩٦٥, الثورة العربية، العدد ٣٦٤، ٢٢ أيلول ١٩٦٥؛ صوت العرب، العدد ٥١، ٢٢ أيلول ١٩٦٥؛ المنار، العدد ٣١٦٥، ٢٢ أيلول ١٩٦٥؛ الفجر الجديد، العدد ١١٠٥، ٢٢ أيلول ١٩٦٥. وينظر إلى ملحق رقم (٢٧).

[٤٦] جريدة البلد، العدد ٤٠٨، ٢١ أيلول ١٩٦٥.

[٤٧] جريدة البلد، العدد ٤١٣، ٢٧ أيلول ١٩٦٥؛ المركز العراقي للمعلومات والدراسات، العراق وقائع واحداث، عرض زمني لأبرز الوقائع والاحداث في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، القسم الثاني، ط١، بغددا، ٢٠٠٩، ص٢٠٢,جريدة الوقائع العراقية ,العدد ١١٧٧ ,٢٥ أيلول ١٩٦٥.

[٤٨] جريدة البلد، العدد ٤١٤، ٢٨ أيلول ١٩٦٥.

[٤٩] جريدة الجمهورية، العدد ٦٢٩، ٣ تشرين الأول ١٩٦٥؛ جريدة البلد، العدد ٤١٨، ٣ تشرين الأول ١٩٦٥.

[٥٠] جريدة الوقائع العراقية , العدد ١١٧٩ , ٤تشرين الاول ١٩٦٥, جريدة الجمهورية، العدد ٦٣٩، ١٣ تشرين الأول ١٩٦٥.

[٥١] وزارة الداخلية، التقرير السنوي الثاني عن اعمال منجزات مديرية الاحوال المدنية العامة في الفترة بين ١ تشرين الأول ١٩٦٤ حتى ٣٠ أيلول ١٩٦٥، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٦٥، ص١١.

[٥٢] جريدة البلد، العدد ٤٣٢، ٢١ تشرين الأول ١٩٦٥؛ المركز العراقي للمعلومات والدراسات، المصدر السابق، ص٢٠٣-٢٠٤.

[٥٣] جريدة الجمهورية، العدد ٦٧١، ١٥ تشرين الثاني ١٩٦٥.

[٥٤] جريدة الجمهورية، العدد ٦٤١، ١٦ تشرين الأول ١٩٦٥, وقد حضر الاحتفال وزير الدولة سلمان الصفواني والسيد تقي القزويني متصرف لواء بغداد وعدد من كبار موظفي الدولة وكبار الشخصيات وبعض الرؤساء الطوائف الدينية.

[٥٥] جريدة الجمهورية، العدد ٦٤٣، ١٨ تشرين الأول ١٩٦٥؛ جريدة البلد، العدد ٤٢٩، ١٨ تشرين الأول ١٩٦٥.

[٥٦] جريدة الوقائع العراقية ,العدد ١١٨٨ ,١ تشرين الثاني ١٩٦٥.

[٥٧] جريدة الجمهورية، العدد ٦٤٩، ٢٤ تشرين الأول ١٩٦٥؛ جريدة البلد، العدد ٤٣٤، ٢٤ تشرين الأول ١٩٦٥.

[٥٨] سليمان ديميريل : ولد في تركيا عام ١٩٢٤ وتخرج من كلية الهندسة جامعة استنطبول , . سافر الى الولايات المتحدة لاكمال دراسته وعاد منها عام ١٩٥٤ ، عين مديراً للاعمال الحكومية المائية وهو لم يبلغ الحادية والثلاثين من عمره ، اثبت كفاءة في عمله الاداري الى الحد الذي اصبح يلقب (ملك السدود) بدأ حياته السياسية بالانضمام الى حزب العدالة بعد تأسيسه وانتخب عضواً في المجلس التنفيذي للحزب عام ١٩٦٢, شكل حكومة في ١٠ تشرين الأول عام ١٩٦٥م واصبح رئيس لحزب العدالة وقد شغل منصب رئيس الوزراء لخمس مرات من عام ١٩٦٥م إلى ١٩٩٣م وزعيم حزب العدالة من عام ١٩٦٥ إلى ١٩٨٠م ورئيس الحزب الديمقراطي من ١٩٨٧م إلى ٩٩٣م و توفي في احدى مستشفيات انقرة عام ٢٠١٥م. ينظر إلى : نوال عبد الجبار الطائي , التطورات السياسية الداخلية في تركيا (١٩٦٠-١٩٨٠) دراسة تاريخية , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل ,٢٠٠٢ , ص٩٨ .

https://ar.wikipedia.org/wiki/سليمان-دميرل

[٥٩] جريدة الجمهورية، العدد ٦٦٥، ٩ تشرين الثاني ١٩٦٥. ونص البرقية : من السيد رئيس وزراء تركيا ردا على التهنئة التي بعث بها اليه بمناسبة منصب رئاسة الوزارة : السيد عبد اللطيف الدراجي وزير الداخلية اشكركم على تهنئتكم الرقيقة التي ارسلتموها لي بمناسبة انتخابي لمنصب رئيس الوزراء شاكرا لكم مشاعركم الصادقة التي اظهرتموها نحوي واقدم لكم تحياتي.

[٦٠] جريدة الجمهورية، العدد ٦٧٠، ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٥.

[٦١] جريدة العرب، العدد ٤٦٤، ٢ كانون الثاني ١٩٦٦.

[٦٢] جريدة المنار، العدد ٣٢٦٩، ٦ كانون الثاني ١٩٦٦, جريدة الفجر الجديد , العدد ١١٩٤, ٦ كانون الثاني ١٩٦٦.

[٦٣] جعفر عباس حميدي , تاريخ الوزارات العراقية , المصدر السابق , ج٨ , ص٢٨٩-٢٩٠

[٦٤] طالب عبد الجبار حيدر , المصدر السابق , ص٣٠٠-٣٠١.

[٦٥] جعفر عباس حميدي , تاريخ الوزارات العراقية , المصدر السابق , ج٨ , ص٢٩٠.

[٦٦] جريدة العرب، العدد ٤٧١، ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦، جريدة المنار، العدد ٣٢٧٣، ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦, جريدة الفجر الجديد, العدد ١١٩٦ , ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦.

[٦٧] وزارة الداخلية، مديرية التسجيل الأحوال المدنية العامة مديرية الشعبة الفنية، دليل التعداد العام للسنة ١٩٦٥، مطبعة شركة الجمهورية، بغداد، ١٩٦٥، ص٤٨٩-٥٣٢؛ جريدة المنار، العدد ٣٢٧٧، ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦, جريدة الفجر الجديد ,العدد ١٢٠٠, ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦.

[٦٨] جريدة كل شيء، العدد ٧٤، ٣١ كانون الثاني ١٩٦٦، الوقائع العراقية، العدد ١٢٢٤، ٢٩ كانون الثاني ١٩٦٦.

[٦٩] جريدة العمل البيروتية, العدد ٦٠٩٩ , ٧ شباط ١٩٦٦.

[٧٠] جريدة المنار، العدد ٣٢٩٧، ٦ شباط ١٩٦٦ .

[٧١] جريدة العرب، العدد ٤٩٨، ١٤ شباط ١٩٦٦.